

The Effectiveness of a Behavioral Theory-Based Training Program in Improving Reading, Writing, and Language Skills Among Students with Learning Disabilities

Khitam Ahmad Batayneh , Feryal Abd Alhade shnykat

Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences and Education University.

Received: 31/5/2022

Revised: 14/7/2022

Accepted: 3/8/2022

Published: 15/7/2023

* Corresponding author:

khitam_ahmad2002@yahoo.com

Citation: Batayneh, K. A. ., & shnykat, F. A. A. . (2023). Mathematics Anxiety Among Female Teachers of the First Three Grades in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2 -S1), 338–356. <https://doi.org/10.35516/edu.v50i2 - S1.1287>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the effectiveness of a behavioral theory-based training program in improving reading, writing and language skills among students with learning difficulties in Amman Governorate.

Methods: To achieve the objectives of the study, a one-group quasi-experimental design was used, with a pre-test and post-test design. Three tests were prepared: the first reading test comprised twelve questions, the second writing test consisted of twelve questions, and a language test containing 20 categories or items testing two skills, with 10 categories testing the receptive language skill, and the remaining 14 categories testing the expressive language skill.

Results: The results of the study showed that there is a statistically significant effect in the post-test design for the effectiveness of a behavioral theory-based training program in improving reading, writing and language skills among students with learning difficulties in Amman Governorate.

Conclusions: The study recommends that the Ministry of Education and those in charge encourage teachers in the education sector to employ the behavioral theory-based training programs due to their indispensable role in improving reading, writing, and language skills

Keywords: Training program, behavioral theory, reading, writing, language, students with learning difficulties

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم

ختام أحمد البطاينة*, فريال عبد الهادي الشنيكات

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة (عمان).

المنهجية: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي، وتم إعداد ثلاث اختبارات، الأول للقراءة وتكون من (12) سؤالاً. واختبار للكتابة مكون من (12) سؤالاً. واختبار للغة مكون من (24) فقرة، وتتضمن مهارتين: مهارة اللغة الاستقبالية بواقع (10) فقرات، ومهارة اللغة التعبيرية بواقع (14) فقرة.

النتائج: أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً في القياس البعدي لفاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة (عمان).

الخلاصة: تشجيع وزارة التربية والتعليم والقائمين عليها للمعلمين على تفعيل البرامج التدريبية المستندة للنظرية السلوكية لما لها من أثر في تحسين المهارات القرائية والكتابية واللغوية.

الكلمات الدالة: برنامج تدريبي، النظرية السلوكية، مهارات القراءة، الكتابة، اللغة، طلبة صعوبات التعلم.

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

إن صعوبات التعلم يكتنفها العديد من الغموض من حيث التعرف والأسباب، وكثيراً ما يتم وصف هذه الإعاقة بأنها "غير مرئية" أو "محيرة"، وقد قدمت أدبيات التربية الخاصة عدداً كبيراً من المصطلحات المختلفة والتعريفات المقترحة لصعوبات التعلم، وقد ركزت التعاريف التربوية على مظاهر العجز الأكاديمي المتمثلة في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة التي لا تعود لسبب سمعي أو عقلي أو أية إعاقة أخرى (Bryan, 2004). أما مجلس الأطفال غير العاديين؛ فقد عرف ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون قصوراً واضحاً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي تظهر على شكل صعوبات في التفكير أو القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التهجئة (العلوان، 2017).

والجدير بالذكر أن مشكلة صعوبات التعلم ليست من المشكلات المحلية المرتبط بمجتمع معين أو بثقافة معينة بل أنها مشكلة ذات طابع عالمي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعد من أكبر الدول التي أهتمت بالتربية الخاصة وذلك من عدد الأطفال الذين يتلقون هذه الخدمات، فقد أشار مكتب التربية الأمريكي أن حوالي (1.1%) من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة هم من فئة ذوي صعوبات التعلم (Mercer, 2017). أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم ينظر إليهم بأنهم مختلفون عن أقرانهم من الطلبة العاديين، وأنهم يتسمون بقدرات وخصائص تختلف باختلاف الصعوبة ودرجتها، لذا فإن تعليمهم يحتاج إلى مجهود كبير، ويعتبر التعامل معهم كمجموعة غير متجانسة في الميول والخصائص والقدرات والاستعدادات حسب نوع الصعوبة التي يعانون منها، مما يجعلهم يتعلمون بالأساليب والطرائق غير المستخدمة مع أقرانهم العاديين، ويؤكد ذلك الأمر على أهمية مراعاة الفروق الفردية من خلال إعداد الخطط التربوية الفردية وتنفيذها التي تعمل على تلبية احتياجات كل طالب وفقاً لقدراته ومتطلباته ومستوى أدائه الحالي، لذا كان من الضروري على المؤسسات التعليمية البحث وتبني الأساليب والطرق المناسبة لتدريس وتعليم هؤلاء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم (محمد، 2021).

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يتم تعليمها في المدرسة، وتؤدي صعوبات القراءة إلى فشل في العديد من المواد الأخرى التي تدرس في المناهج المختلفة، حيث يتم اعتبارها المدخل الأساسي لتلقي المعلومات والمعرفة، وترتكز عملية تعلم القراءة على ثلاثة عناصر أساسية لا تتم إلا بها مجتمعة وهي: المتعلم بما يمتلك من مؤهلات نفسية وجسمية، والمعلم بما يمتلك من خبرات دراسية وعلمية، والمادة الدراسية بما تشمل عليه من صفات ومميزات وصلاحيات (كوافحة، 2007).

كما يعد امتلاك المهارات اللغوية من أسس التفوق والنجاح الدراسي لدى الطلبة، لأن من يمتلك تلك المهارات يستطيع السيطرة على العبارات الهادفة، والكلمة المناسبة، وتنمو لديه المقدرة على الكتابة والقراءة في كافة الموضوعات بطريقة إيجابية وسليمة، وتكون لديه المقدرة على متابعة المواد الدراسية المختلفة (عابد، 2008).

ولقد ذكرت الإحصاءات في ألمانيا أن حوالي (14%) من طلبة المرحلة الابتدائية يواجهون صعوبات شديدة في تعلم القراءة، رغم تمتعهم بقدرات عقلية عادية، وتلقهم تعليمياً مناسباً، أما في الدول العربية فلا توجد دراسات حديثة على المستوى الوطني تعطي إحصاءات دقيقة عن نسبة انتشار صعوبات التعلم في كل دولة، ولكن يبدو من نتائج الدراسات أن صعوبات التعلم القرائية في البلاد العربية لا تقل عنها في الدول الأخرى (ابو نيان، 2020). ولكي يتم مساعدة هؤلاء الطلبة على تخطي المشكلات التي يواجهونها كان لا بد من اتخاذ العديد من الإجراءات، فعلى صعيد التشريعات تم انصافهم والسماح لهم بالالتحاق بالمدارس العادية والتعلم مع الطلبة الأسوياء بوجود معلمين من ذوي اختصاص في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى توفير التدريب العلاجي الملائم، لذلك أجتهد ذوي الاختصاص في إيجاد أساليب وطرائق التدريس والبرامج التربوية التي تساعد هؤلاء الطلبة على التعلم، ولقد قام العلماء بتصنيف صعوبات التعلم من أجل تسهيل عملية إعداد البرامج والخطط العلاجية، حيث تم تصنيفها إلى صعوبات تعلم نمائية وتشمل: الانتباه والذاكرة والتفكير والادراك، وصعوبات تعلم أكاديمية وتشمل القراءة والكتابة والحساب (Gregg, 2002).

وقد اتجهت الدراسات والأبحاث المعاصرة إلى التركيز على المشكلات والعمليات المعرفية التي تقف خلف صعوبات التعلم، وقد أخذت الأبحاث والدراسات أشكالاً متنوعة، فمنها ما اتجه إلى وجهة النظر السلوكية ومنها ما اتجه إلى وجه النظر المعرفية في تفسير صعوبات التعلم، وعليه فقد تنوعت البرامج التدريبية والأساليب التربوية التي تهدف إلى علاج صعوبات التعلم لدى الطلبة، وقامت العديد من الأساليب على أساس علاج جوانب القصور التي تؤدي إلى المشكلات الدراسية مثل القصور في الفهم واللغة والكتابة والقراءة وذلك بهدف تحسين المستوى الأكاديمي لدى هذه الفئة (محمد، 2021).

وترى الباحثة أن برامج تعديل السلوك من أهم الطرائق العلاجية وانسبها تلك التي تعتمد على نظرية العلاج السلوكية والتي يتم استخدامها بطريقة مكثفة لعلاج الطلبة بشكل عام، وعلاج الطلبة ذوي صعوبات التعلم خاصة، وأن لهذه البرامج تأثير مشجع على الوظائف اللغوية والعقلية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأن هؤلاء الطلبة بعد أن يتلقوا هذه النوعية من البرامج سوف يستفيدون بشكل أكبر من الفرص التعليمية.

مشكلة الدراسة

تعد السنوات الأولى من التعليم ذات أهمية خاصة في حياة الطلبة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم تحديداً؛ ولا يكاد يخلو فصل دراسي في أي مرحلة تعليمية من عدد من الطلبة ذوي الصعوبات القرائية أو الكتابية أو اللغوية، والذين يقل مستواهم القرائي أو الكتابي أو اللغوي عن أقرانهم، لذا فإن تعلمهم مهارات القراءة والكتابة واللغة في المراحل المبكرة من التعليم أمر ذو أهمية كبيرة.

ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعليم العديد من المشكلات التي تتمثل في القراءة والكتابة واللغة، والذي يمكن أن يكون له أثر في مختلف المشكلات التي يواجهها ذوي صعوبات التعليم، وأشارت المغراوي (2017) إلى أن صعوبات القراءة والكتابة لها العديد من النتائج السلبية على التحصيل الدراسي في كل المعارف التي يتعلمها الطلبة في المدرسة. وتعد القراءة والكتابة واللغة من المهارات الأساسية التي يعتبر تعليمها من أكثر ميادين اللغة أهمية، لذا فإن الوعي بمشكلات طلبة صعوبات التعلم في هذه المهارات يعزز الحاجة إلى أساليب تدريس مختلفة تلي احتياجاتهم وتناسب خصائصهم.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة للصفوف الثلاثة الأولى ومديرة لمدرسة أساسية فقد لاحظت أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان يعانون من تدني بمهارات اللغة والكتابة والقراءة، ومن هنا تبرز أهمية وجود برامج تدريبية تُعنى بتنمية مهارات اللغة والقراءة والكتابة (الحميدان، 2014)، (العنوز، 2021)، والجدير بالذكر أن الهدف الأساسي من التدريب على مهارات الكتابة والقراءة واللغة هو تربية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لكي ينشؤوا في بيئة طبيعية مما يمكنهم ذلك أن يصبحوا أفراد مستقلين بأنفسهم وأعضاء عاملين وفاعلين في المجتمع، بعد الاطلاع على الأدب النظري للنظرية السلوكية والبحث في استراتيجيات تعديل السلوك التي يتم استخدامها مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فقد وجد أن هنالك أهمية بالغة للعلاج والتدريب السلوكي لذوي صعوبات التعلم (العايد، 2017). وتبرز مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية البرنامج التدريبي المستند على النظرية السلوكية في تنمية مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات القراءة تعزى لأثر البرنامج التدريبي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الكتابة تعزى للبرنامج التدريبي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات اللغوية تعزى للبرنامج التدريبي؟

فرضيات الدراسة:

تضمنت الدراسة الفرضيات التالية:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات القراءة تعزى لأثر البرنامج التدريبي؟
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الكتابة تعزى للبرنامج التدريبي؟
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات اللغوية تعزى للبرنامج التدريبي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.
- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة الفروق الفردية في متوسط الأداء القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة ككل على مقياس مهارات اللغة والكتابة والقراءة تعزى لأثر البرنامج التدريبي.

أهمية الدراسة

لدراسة الحالية أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية، وتتمثل في الآتي:

- إلقاء الضوء على بعض الصعوبات في المهارات اللغوية والقراءة والكتابة بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

- إثراء المكتبة العربية بمعلومات حول طلبة صعوبات التعلم وضرورة إكسابهم مهارات القراءة والكتابة والمهارات اللغوية.

- إفادة مؤلفي المناهج مما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

الأهمية التطبيقية، فتظهر في الآتي:

- كما تتضح الأهمية في الدور الذي يمكن أن تؤديه البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية في تنمية مهارات القراءة والكتابة والمهارات اللغوية.

- مساعدة القائمين على تعليم وتدريب ذوي صعوبات التعلم على توظيف أساليب جديدة في تعليم المهارات اللغوية والقراءة والكتابة.

- تزويد الميدان بمقاييس جديدة للقراءة والكتابة والمهارات اللغوية.

- وفيد منها أيضاً معلمو صعوبات التعلم، مما سيعد من برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في مراعاة هذه الشريحة من الطلبة.

- وفيد من الدراسة أيضاً باحثون آخرون في إجراء دراسات أخرى في هذا الميدان، من حيث البرنامج التدريبي و المساعدة في بناء الخطط التربوية

وخطط تعديل السلوك.

- أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مستقبلاً؛ إذ أن هناك توجهاً لأن تعمم البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية تدريجياً في

المؤسسات التعليمية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية :

- **البرنامج التدريبي:** يعرف بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات المتدربين وتساعدتهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم في عملهم (الدميخي، 2004). وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: عبارة عن عملية يتم التخطيط لها بشكل يتناسب مع أسس وبنيات النظرية السلوكية والتي تشمل مجموعة من الأنشطة والمهارات المرتبطة بمدة زمنية محددة، ويهدف تنمية مهارات اللغة والكتابة والقراءة من خلال (8) جلسات بمعدل جلستين كل أسبوع، وبواقع (45) دقيقة للجلسة الواحدة لكل طالب على حدا وتتمثل الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج (التشكيل، التسلسل، التعزيز، والنمذجة).

- **مهارات القراءة:** تعرف بأنها " عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات (الحديد، 2019: 8). وتعرف الباحثة مهارات القراءة إجرائياً بأنها: هي تلك المهارات التي تعين الطلبة ذوي صعوبات التعلم على القيام بعملية القراءة الصحيحة، والمساهمة في التغلب على بعض الصعوبات القرائية لديهم، وهذه المهارات هي: (مهارة التعرف، النطق، الفهم)، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار القراءة الذي أعدته الباحثة خصيصاً لغايات تحقيق هدف الدراسة.

- **مهارات الكتابة:** هي مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلبة أثناء الكتابة، لتكون كتابتهم دقيقة وصحيحة، وتشمل تكوين كلمات من حروف وإكمال العبارات وترتيب الكلمات والجمل وكتابة ما يملئ عليه (فايز، 2016). وتعرف الباحثة مهارات الكتابة إجرائياً بأنها: هي تلك المهارات التي تعين الطلبة ذوي صعوبات التعلم على القيام بعملية الكتابة الصحيحة، السليمة من الأخطاء والمساهمة في التغلب على بعض الصعوبات الكتابية لديهم، وتشمل تلك المهارات (الرسم الكتابي، التعبير الكتابي، جودة الكتابة)، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار الكتابة الذي أعدته الباحثة خصيصاً لغايات تحقيق هدف الدراسة.

- **مهارات اللغة:** تعرف بأنها "المقدرة على الاستقبال و الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى، والتركيب، والاستخدام والطلاقة" (محمد، 2021: 470). وتعرف الباحثة مهارات اللغة إجرائياً بأنها: بأنها مقدرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة وتتضمن: مهارات اللغة الاستقبالية، مهارات اللغة التعبيرية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار اللغة الذي أعدته الباحثة خصيصاً لغايات تحقيق هدف الدراسة

- **صعوبات التعلم:** وتعرف صعوبات التعلم حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5)، أنه يتم اعتبار الطالب أنه من ضمن طلبة ذوي صعوبات التعلم إذا استمرت لديه مشكلة أو أكثر في العمليات المعرفية لمدة تتجاوز ستة شهور بالرغم من تقديم المساعدة في البيت والمدرسة ويقصد بالعمليات المعرفية هنا عدم الطلاقة وصعوبة في فهم المعاني، مشاكل التعبير، ويتم تشخيص صعوبات التعلم من خلال التحليل الاكلينيكي (السريري) لتاريخ الطالب ومن خلال تقارير تحصيلية، تقارير اسرية، طبية. لا تشير إلى تخلف عقلي (الحمادي، 2013). وتعرف

الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً بأنها: صعوبة التحصيل أو تأخر التعلم في القراءة والكتابة والحساب، ويمكن أن تكون الأسباب نفسية، ولا تشير إلى تخلف عقلي.

- **الطلبة ذوي صعوبات التعلم:** هم الطلبة الذين يعانون من قصور في العمليات النفسية الرئيسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة سواء كانت منطوقة ومكتوبة وقد تظهر في اضطرابات في الاصغاء أو أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الكلام أو التهجئة أو العمليات الحسابية، ويستثنى من هذا المفهوم الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعليم يعود سببها إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية أو سببها إضراب انفعالي أو حرمان بيئي (الخصاونة وضمرة والهرش والخواندة، 2016). وتعرف الباحثة الطلبة ذوي صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر في محافظة العاصمة عمان، للعام الدراسي (2020-2021) بناءً على أدوات التشخيص المتوفرة في مدارس وزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة واللغة للصفوف من الأول وحتى الرابع الأساسي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية بغرفة المصادر بإحدى المدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الأول للعام الدراسي 2022/2021.

محددات الدراسة:

- تتحدد نتائج الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها.

الدراسة السابقة:

يتناول هذا الجانب الدراسات السابقة ذات الصلة مقسمة إلى محورين هما: الدراسات ذات الصلة بالنظرية السلوكية، والدراسات التي تناولت القراءة متغيراً تابعاً، والدراسات التي تناولت الكتابة متغيراً تابعاً، والدراسات التي تناولت اللغة متغيراً تابعاً أيضاً. وترتب هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات ذات العلاقة بالنظرية السلوكية

هدفت دراسة أبو سويلم والعويدى (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في ضوء النظرية السلوكية لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية، وتكون أفراد الدراسة من (9) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من الفئة العمرية من (4-8) سنوات، وتم استخدام المنهج الحالة الواحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مهارات استخدام اللغة الوظيفية، وتم بناء برنامج تطبيقي اعتمد على تطبيقات النظرية السلوكية لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: تحسناً ملحوظاً في كل المهارات السبعة (تبادل الحوار، الحفاظ على الموضوع، إنتاج الجمل المترابطة والمتسلسلة، مراعاة التسلسل الزمني، بدء الحوار، التواصل البصري، استخدام الجوانب غير اللغوية، على الأطفال التسعة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة ميلاني (2020) التي تناولت تطوير القاموس المساعد في تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء في المدرسة الابتدائية الإسلامية نور اليقين جامبي. والتي كان الهدف منها: وصف خصائص القاموس المساعد في تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمدرسة الابتدائية الإسلامية نور اليقين جامبي، ووصف صلاحية الإنتاج القاموس المساعد في تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمدرسة الابتدائية الإسلامية نور اليقين جامبي، ووصف فعالية القاموس المساعد في تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية في فهم المقروء بمدرسة الابتدائية الإسلامية نور اليقين جامبي. وقد استخدمت الباحثة المنهج البحث والتطوير بالمدخل الكيفي والكمي. وتعتمد الباحثة على الإجراءات التي قدمتها بورغ وغال، وجمع البيانات بأسلوب الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار. لتحليل البيانات، استخدمت الباحثة تقنية تحليل الانحدار البسيط واختبار الاختلاف Independent Sample T-Test باستخدام برنامج SPSS 21. وقد أظهرت نتائج هذا البحث: وجود تأثير من استخدام القاموس المساعد على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء الطلاب أن النتائج من الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من النتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. ووجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يثبت أن هناك تأثيراً لاستخدام القاموس المساعد على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء، وأن القاموس المساعد على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء فعال في ترقية كفاءة الطلاب في فهم المفردات في النص وفهم المقروء.

أجرى العنوز (2021) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في تطوير اللغة التعبيرية لدى طلبة اضطراب طيف التوحد، وتكونت العينة من (9) من الطلبة الملتحقين بمركز الولاء للتوحد في محافظة المفرق بالأردن، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مهارات اللغة التعبيرية وبناء برنامج تدريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مهارات اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تنفيذ البرنامج، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على الدرجة الكلية لجميع المجالات ولصالح القياس التبعي.

دراسة سميث (Smyth, 2021) التي هدفت إلى معرفة أثر تدريب الموظفين على مواقف المهنيين وفهمهم لتحليل السلوك التطبيقي لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، حيث تم تصميم الدراسة لقياس تأثير تدخل قصير على مواقف المهنيين تجاه ومعرفة تحليل السلوك التطبيقي لذوي صعوبات التعلم ABA. حيث تشير الأدلة القائمة على البحث إلى فعالية وقيمة تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تلبية احتياجات الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم والتوحد، ومع ذلك، يمكن أن يكون التصور العام والحكومي والمهني لتحليل السلوك التطبيقي لذوي صعوبات التعلم ABA سلبياً. حيث أكمل المعلمون ومساعدو الفصل من مدرستين منفصلتين للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم حادة مسح تقرير ذاتي حول المعرفة والمواقف تجاه تحليل السلوك التطبيقي لذوي صعوبات التعلم ABA. ثم تم إلحاقهم بدورة تدريبية مدتها 90 دقيقة مصممة لزيادة معرفتهم بتاريخ تحليل السلوك التطبيقي لذوي صعوبات التعلم ABA ومهارات التقييم الوظيفي لديهم. بعد التدريب، تمت إعادة تقديم التقرير الذاتي. وأظهرت النتائج: زاد متوسط الدرجات لكل مجموعة فقط بعد تقديم التدريب، وأن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لمعالجة تأثير التدريب على الممارسة الصفية.

ثانياً: الدراسات ذات العلاقة بمهارات القراءة والكتابة والمهارات اللغوية

دراسة هاي (Hay, 2019) التي تناولت التأخر اللغوي وتأخر القراءة وصعوبات التعلم: عناصر تفاعلية تتطلب برمجة متعددة الأبعاد، والتي وضعت افتراضات من أربعة مستويات من الحوار التعليمي، تقوم على أن المعلمين يمكنهم تحسين تنمية لغة الأطفال من خلال دمج مستويات الحوار هذه في فصولهم الدراسية. تم الافتراض أيضاً أن تعزيز تنمية اللغة المبكرة للأطفال يعزز تنمية القراءة اللاحقة للأطفال. بحثت هذه الدراسة البحثية شبه التجريبية في هاتين الفرضيتين باستخدام نموذج تقديم الخدمة التعاونية لأطفال الصف الأول الذين يعانون من صعوبات لغوية من مجتمع حضري محروم اجتماعياً واقتصادياً في أستراليا. بمقارنة درجات التحصيل في القراءة في نهاية العام لـ 57 طفلاً تلقوا التدخل اللغوي مع تلك الخاصة بـ 59 طفلاً في مجموعة المقارنة، فإن نتائج هذا البحث تدعم كلا الفرضيتين. تم مناقشة العلاقات المتبادلة بين صعوبات التعلم وصعوبات القراءة وصعوبات اللغة جنباً إلى جنب مع تطور الأطفال في المفردات واستخدام استراتيجيات الذاكرة والتفكير اللفظي والحاجة إلى البرمجة متعددة الأبعاد.

دراسة تومير وهوفر (Tunmer, & Hoover, 2019) التي تناولت الأسس المعرفية لتعلم القراءة: إطار عمل للوقاية من صعوبات القراءة وعلاجها، قدمت الدراسة نظرة عامة على الإطار المفاهيمي المصمم لمساعدة محترفي القراءة على فهم أفضل لما يواجهه طلابهم أثناء تعلمهم القراءة في أنظمة الكتابة الأبجدية. أوصت لجنة القراءة الوطنية الأمريكية (NRP) بخمسة مكونات تعليمية لتحسين نتائج القراءة ولكنها قدمت هذه المكونات التعليمية كقائمة دون معالجة صريحة لعلاقاتها المتبادلة، سواء من حيث التعليمات أو التطور المعرفي. في المقابل، يقدم إطار عمل الأسس المعرفية وصفاً للقدرات المعرفية الرئيسية التي يقوم عليها تعلم القراءة ويحدد العلاقات بينها. الادعاء المركزي لهذه الدراسة هو أن ما هو مطلوب لمساعدة المتخصصين في التدخل على تحقيق نتائج أفضل هو إطار مفاهيمي محدد بوضوح للقدرات المعرفية الكامنة وراء تعلم القراءة والذي يوفر الأساس لإطار تقييم مرتبط بالاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأدلة من أجل تلبية احتياجات تعلم القراءة والكتابة الفردية للطلاب.

وأجرت العشماوي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم من (10-12) عام مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي، مجموعة تجريبية تم تطبيق البرنامج المقترح عليها ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج من طلبة صعوبات التعلم للصفوف الخامس والسادس الابتدائي في مصر، وذلك باستخدام مقياس صعوبات القراءة والكتابة الذي تم اشتقاقه من بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة.

أما دراسة أحمد (2020) فهدفت إلى معرفة فعالية استخدام برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وبلغت (66) طالباً وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم إعداد اختبار للقراءة الصامتة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لفعالية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات القراءة الصامتة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة السيد (2020) بهدف قياس فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بتونس. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وجرى اختيار عينة مكونة من (56) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم إعداد اختبار لتنمية القراءة ومهاراتها مكوناً من (20) سؤالاً. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لفعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بتونس لصالح المجموعة التدريبية.

دراسة هارمي (Harmey, 2021) والتي تهدف إلى مراجعة الأبحاث الحديثة والأساسية حول صعوبات القراءة من خلال عدسات من ثلاث وجهات

نظر: المعرفية والاجتماعية والثقافية والتفاعلية. وتمت مراجعة وجهات النظر الثلاثة والأخذ في الاعتبار المساهمة التي تقدمها في فهمنا لكيفية دعم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة. واستكشاف الآثار المترتبة على وجهات النظر هذه على التدريس من خلال دراسة نقاش معاصر واحد مثير للجدل في مجال تعليم القراءة، واختيار النصوص لدعم تطوير القراءة. وتقديم حجة لمقاربة أكثر شمولية لصعوبات القراءة مع الإشارة إلى اثنين من أدوات التقييم المعاصرة.

دراسة يانغ وتشو وتسینگ (Yang, Chu, & Tseng, 2021) والتي هدفت إلى معرفة صعوبة التعلم المرتبطة بالقراءة المكثفة: الفهم القرائي والتحفيز على القراءة، والتي تبحث في آثار صعوبة النص لمواد القراءة المكثفة على فهم القراءة ودوافع القراءة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) على طلاب المدارس الثانوية المهنية في تايوان. تم تعيين مجموعتين تجريبيتين، على أساس فردي، لقراءة القراء المتدرجين إما بمستوى واحد أدناه ($i-1$) أو مستوى واحد بعد ($i+1$) مستواهم الحالي، بينما اتبعت مجموعة التحكم مناهجها العادية. أظهرت النتائج أنه بعد العلاج، قامت مجموعة " $i-1$ " بتحسين فهمهم العام والمجموعة الفرعية من الفهم الحرفي. كما تفوقوا على مجموعة " $i+1$ " بنفس المقاييس. لتحفيز القراءة، تم تعزيز الدافع العام لمجموعة " $i+1$ ". عززت كلتا المجموعتين مشاركتهما في القراءة، في حين أن المجموعة " $i-1$ " فقط منعت تجنب القراءة. علاوة على ذلك، تفوقت مجموعة " $i+1$ " على مجموعة " $i-1$ " في تصور الكفاءة الذاتية. بشكل عام، حقق المستوى " $i-1$ " تأثيرات أفضل على فهم المقروء، وتفوقت المستوى " $i+1$ "، في دافع القراءة.

أما دراسة بلقية ومحبوب (Bulqiyah, & Mahbub, 2021) فهدفت إلى التحقيق في صعوبات تعلم الكتابة: وجهات نظر طلاب التعليم العالي، تم تصميم هذه الدراسة في المقام الأول لاستقصاء وجهات نظر طلاب التعليم العالي حول صعوبات كتابة المقالات. أجريت هذه الدراسة في إطار بحث توضيحي تم فيه الحصول على بيانات كمية ونوعية من الاستبيان على شبكة الإنترنت والمقابلة شبه المنظمة، ثم تم تحليلها بشكل منفصل. تم تسجيل 21 طالبًا جامعيًا في الاستبيان ودعي ستة منهم إلى قسم المقابلة. يكشف هذا البحث أن مشاكل طلاب المرحلة الجامعية في دورة كتابة المقالات مقسمة إلى: المشكلات العاطفية التي تنشأ من مواقف الطلاب والمحاضرين أثناء التدريس وتعلم دورة كتابة المقالات، والمشكلات المعرفية التي تعتبر صعوبات في مجالات الكتابة، نقل اللغة، وعملية الكتابة، والمشكلات اللغوية في مجال قواعد المعجم، والمفردات وهيكل المقال. بناءً على النتائج، يجب إيلاء تلك الجوانب من الكتابة الأكاديمية اهتمامًا جادًا من قبل كل من الطلاب والمعلمين.

وجاءت دراسة أكيول وتيمور وايرول (Akyol, Temur, & Erol, 2021) بهدف فحص ممارسات ومشاكل معلمي المرحلة الابتدائية في البلاد وتحديد وإزالة صعوبات القراءة والكتابة. استخدمت الدراسة منهج دراسة الظواهر، وهو أحد تصميمات البحث النوعي وبيانات الدراسة تم جمعها من خلال تقنيات المراقبة والمقابلة. تم اختيار ستة معلمين في المرحلة الابتدائية وفقًا للمعايير المحددة لجمع بيانات المقابلة. لجمع بيانات المراقبة، تم اختيار المدارس الابتدائية وتم إجراء ما مجموعه 16 ساعة من المراقبة. وفقًا للنتائج، فإن معظم المعلمين لم يتلقوا تعليمًا حول تحديد الطلاب ذوي صعوبات القراءة والكتابة وإجراء الدراسات على هؤلاء الطلاب وإعداد المواد والأنشطة وما إلى ذلك. كما أوضح معلمو المدارس الابتدائية وجود مساوئ للتعليم الشامل، بحيث يجب أن يستمر الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة تعليمهم في فصول شاملة. ومع ذلك، هناك ضرورة لتقديم الدعم التكميلي بالإضافة إلى التعليم الشامل.

في حين جاءت دراسة المهيدات والصمادي (2021) بهدف استقصاء أثر استخدام استراتيجية إعادة الصياغة RAP في تحسين الفهم القرائي في المستويين الحرفي والاستنتاجي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة من طلبة الصفين الخامس والسادس تم اختيارهم بطريقة قصدية من أربع مدارس في محافظة إربد. تم إعداد برنامج تدريبي يستند إلى استراتيجية إعادة الصياغة RAP بالإضافة إلى إعداد اختبار القراءة الجهرية لغايات اختبار أفراد الدراسة، بالإضافة إلى إعداد اختبار الفهم القرائي. تم توزيع أفراد الدراسة عشوائيًا بالتساوي على مجموعتين: واحدة تجريبية وأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين في اختبار الفهم القرائي الكلي ومستوياته، لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في اختبار الفهم القرائي الكلي ومستوياته تبعًا لمتغير الجنس على القياس البعدي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في الاختبارين البعدي والتبقي، في اختبار الفهم القرائي الكلي ومستوياته؛ بمعنى استمرار الحفاظ على الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برامج تدريبية قائمة على النظرية السلوكية كثيرة، لكن ندرة وجود الدراسات التي تطرقت إلى - تنمية مهارات اللغة والكتابة والقراءة لدى ذوي صعوبات التعلم - في حدود علم الباحثة، وهذا ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة، ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها استخدم المنهج شبه التجريبي. إلا أن بعضها استخدم منهج الحالة الواحدة كما في الحميدان (2014)، وأبو سويلم والعويدي (2019)، والعنوز (2021).
 - تنوع الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة؛ فبعضها تطرق في الحديث عن البرامج التدريبية القائمة على النظرية السلوكية، كدراسة الحميدان (2014) التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية لتحسين المهارات اللغوية لدى عينة أردنية من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في تعزيز الإطار النظري لديها والمتعلق بالنظرية السلوكية، وفي الاطلاع على الدراسات السابقة المتمضنة فيها. ودراسة العنوز (2021) والتي هدفت بهدف التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في تطوير اللغة التعبيرية لدى طلبة اضطراب طيف التوحد، ودراسة دراسة أبو سويلم والعويدي (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في ضوء النظرية السلوكية لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية.
 - ويلاحظ أن قسم من الدراسات السابقة تناول متغيرات الدراسة الخاصة بالقراءة والكتابة واللغة، كدراسة العشماوي (2020) التي تناولت فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وعملت الباحثة على الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الأدوات المستخدمة فيها
 - لقد وفرت الدراسات السابقة – العربية والأجنبية- إطاراً تربوياً لمتغيرات الدراسة، إذ أعطت الباحثة رؤية واقعية عن واقع تفعيل البرامج التدريبية القائمة على النظرية السلوكية في تنمية مهارات اللغة والقراءة والكتابة، فضلاً عن الاطلاع على أدوات متنوعة في البحث بالموضوع، والمنهجية المستخدمة في الموضوعات، والوسائل الإحصائية المستخدمة.
 - اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تسليط الضوء على البرامج التدريبية القائمة على النظرية السلوكية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتنمية مهارات اللغة والقراءة والكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة عمان، وحسب علم الباحثة أنها أول دراسة تعالج هذا الموضوع
- منهجية الدراسة:**
- استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي وذلك لكون هذا المنهج هو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة .
- مجتمع الدراسة:**
- تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صعوبات التعلم للصفين الثالث والرابع الأساسي المتحقين بغرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة بالعاصمة عمان والبالغ عددهم (224) طالباً وطالبة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022 وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- أفراد الدراسة:**
- عملت الباحثة على اختيار ثلاثة مدارس حكومية تتضمن غرف مصادر لطلبة صعوبات التعلم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، والمدارس المقصودة هي: مدرسة أم طفيل الأساسية، ومدرسة صهيب بن سنان، ومدرسة ضاحية الرشيد الثانوية للبنات. وعملت على اختيار طلبة صعوبات التعلم المتحقين بغرف المصادر من كل مدرسة بشكل قصدي، حيث بلغ عدد طلبة كل غرفة مصادر (15) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثالث والرابع الأساسي. وطُبقت الباحثة اختصاراً على طلبة غرف المصادر في المدارس الثلاث، وبعد استخراج النتائج جرى اختيار سبعة من الطلبة الذين حصلوا على أدنى العلامات من كل غرفة مصادر؛ وبذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة (21) طالباً وطالبة موزعين بواقع (7) من كل مدرسة.
- العينة الاستطلاعية:**
- بعد الانتهاء من إعداد الاختبارات الثلاث (القراءة والكتابة واللغة) قامت الباحثة بتجريبها على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (15) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة لهم نفس خصائص المجتمع الأصلي للتأكد من صلاحيتها قبل تعميمها، وكان الهدف من هذا التطبيق التحقق مما يلي: معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبارات. ومعرفة مدى وضوح مفردات الاختبارات. وتحديد زمن الاختبارات. وحساب ثبات الاختبارات. وحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبارات.
- وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية اتضح الآتي:**
- 1- تعليمات الاختبارات: تبين أن تعليمات الاختبارات كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية.
 - 2- مفردات الاختبارات: كما تبين للباحثة وضوح فقرات الاختبارات بالنسبة للطلبة، وعدم وجود أي لبس في المفردات لدى عينة الاستطلاع؛ وذلك كنتيجة لجهود التحكيم التي استفادت الباحثة منها في تعديل الفقرات قبل تطبيقها.
 - 3- تحديد زمن الاختبارات: ولتحديد زمن الاختبارات من الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتحديد الزمن الذي استغرقه أول طالب تمكن

من الإجابة عن مفردات الاختبار قبل زملائه حيث بلغ حوالي (10) دقيقة، ثم تحديد الزمن الذي استغرقه آخر طالب لحل فقرات الاختبار، وقد بلغ حوالي (15) دقيقة مع الأخذ بالاعتبار (5) دقائق لتنظيم الطلبة وتوزيع أوراق الاختبارات وقراءة تعليماتها، ثم حساب الزمن الكلي للاختبار من متوسط الزمنين السابقين

أدوات الدراسة:

تم استخدام ثلاث أدوات بغرض جمع بيانات الدراسة، وهي كما يأتي:

أولاً: اختبار القراءة:

قامت الباحثة بإعداد اختبارين للقراءة؛ الأول لطلبة الصف الثالث الأساسي، والثاني لطلبة الصف الرابع الأساسي. وتمت عملية بناء الاختبارين وفق جدول المواصفات المرفق:

الجدول: 1 جدول المواصفات لاختبار القراءة للصف الثالث الاساسي

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	النتائج التعليمية						مجموع الاسئلة	مجموع الدرجات	الأوزان النسبية للموضوعات
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم			
الوحدة الأولى	الأسئلة	1	1	-	-	1	0	3	7	%25
	الدرجة	2	3	-	-	2	0			
الوحدة الثانية	الأسئلة	-	2	-	-	1	0	3	6	%25
	الدرجة	-	4	-	-	2	0			
الوحدة الثالثة	الأسئلة	1	-	1	1	-	0	3	6	%25
	الدرجة	2	-	2	2	-	0			
الوحدة الرابعة	الأسئلة	1	1	1	.	.	0	3	6	%25
	الدرجة	2	2	2	.	.	0			
مجموع الاسئلة		3	4	2	1	2	0	12	25	%100
مجموع الدرجات		6	9	4	2	4	0	25		
الأوزان النسبية		%24	%36	%16	%8	%16	0	%100		

الجدول: 2 جدول المواصفات لاختبار القراءة للصف الرابع الأساسي

الموضوعات	الاسئلة والدرجات	النتائج التعليمية						مجموع الاسئلة	مجموع الدرجات	الاوزان النسبية للموضوعات
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم			
الوحدة الأولى	الأسئلة	1	1	-	-	1	0	3	7	%25
	الدرجة	2	3	-	-	2	0			
الوحدة الثانية	الأسئلة	-	-	2	1	.	0	3	6	%25
	الدرجة	-	-	4	2	.	0			
الوحدة الثالثة	الأسئلة	.	1	-	1	1	0	3	6	%25
	الدرجة	.	2	-	2	2	0			
الوحدة الرابعة	الأسئلة	1	1	1	.	.	0	3	6	%25
	الدرجة	2	2	2	.	.	0			
مجموع الأسئلة		2	3	3	2	2	0	12	25	%100
مجموع الدرجات		4	7	6	4	4	0	25		
الأوزان النسبية		%16	%28	%24	%16	%16	0	%100		

راعت الباحثة في صياغة فقرات الاختبارين الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع مستوى طلبة صعوبات التعلم المتبحرين بغرف المصادر، كما راعت وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى نفسه.

صدق اختبار القراءة:

تم استخراج دلالات صدق اختبار القراءة من خلال الآتي:

- **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق اختبار القراءة، تم عرض الاختبار بنوعيه للصف الثالث الأساسي والرابع الأساسي بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق. وبناءً على ما سبق، فإن هذا الاختبار للصفين الثالث الأساسي والرابع الأساسي يتمتع بدلالات صدق تجعلهما مناسباً لأغراض الدراسة.
- **صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارة الاختبار: مدى اتساق جميع فقرات الاختبار مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات اختبار القراءة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وأخرى من فقرات اختبار القراءة. واتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي فقرات الاختبار والدرجة الكلية، مما يدل على صدق كل الفقرات الواردة فيه. والجدول (3) يبين ذلك

جدول 3: صدق البناء لفقرات اختبار القراءة بدلالة معاملات الارتباط

رقم السؤال	اختبار القراءة		معامل الارتباط	الدلالة
	متوسط	انحراف		
1.	3.88	.85	0.83	0.00**
2.	3.87	.89	0.74	0.00**
3.	3.85	.73	0.79	0.00**
4.	3.83	.94	0.77	0.00**
5.	3.79	.84	0.80	0.00**
6.	3.78	.91	0.79	0.00**
7.	3.76	.83	0.74	0.00**
8.	3.72	.88	0.70	0.00**
9.	3.70	.85	0.77	0.00**
10.	3.70	.83	0.71	0.00**
11.	3.63	.89	0.81	0.00**
12.	2.50	.00	0.89	0.00**

ثبات اختبار القراءة:

للتأكد من ثبات الاختبار بنوعيه للصفين الثالث الأساسي والرابع الأساسي، قامت الباحثة بتطبيقهما بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية من الطلبة المنتحقين بغرف المصادر في الفصل الثاني 2021/2020 والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، واستغرق تطبيق الاختبارين على عينة الثبات (30) دقيقة، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول على المجموعة نفسها، وبلغت قيمة معامل الثبات حسب ارتباط بيرسون (0.90)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكانت نسبة الثبات (0.89).

ثانياً: اختبار الكتابة:

قامت الباحثة بإعداد اختبارين للكتابة: الأول لطلبة الصف الثالث الأساسي، والثاني لطلبة الصف الرابع الأساسي. وتمت عملية بناء الاختبارين وفق الخطوات التالية:

- تم إعداد فقرات الاختبارين بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي استخدمت اختبارات للقراءة بهدف الاستفادة من منهجيتها في بناء أسئلة الاختبار، وكذلك بالاعتماد على الأهداف المحددة في البرنامج التدريبي المستند للنظرية السلوكية، وتكون في صورته الأولية من (9) أسئلة لكل اختبار، وبعد إجراء عملية التحكيم أصبح الاختبارين في صورتهم النهائية مكونان من (12) سؤال لكل منهما، وتكون أعلى علامة للاختبار (25) درجة، وأقل علامة (صفر).

الجدول: 4 جدول المواصفات لاختبار الكتابة للصف الثالث الاساسي

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	النتائج التعليمية						مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	الأوزان النسبية للموضوعات
		التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم			
الوحدة الأولى	الأسئلة	-	1	1	.	1	0	3	6	%25
	الدرجة	-	2	2	.	2	0			
الوحدة الثانية	الأسئلة	1	.	1	1	.	0	3	7	%25
	الدرجة	3	.	2	2	.	0			
الوحدة الثالثة	الأسئلة	-	1	-	1	1	0	3	6	%25
	الدرجة	-	2	-	2	2	0			
الوحدة الرابعة	الأسئلة	1	2	-	.	.	0	3	6	%25
	الدرجة	2	4	-	.	.	0			
مجموع الاسئلة		2	4	2	2	2	0	12	25	%100
مجموع الدرجات		5	8	4	4	4	0	25		
الأوزان النسبية		%20	%32	%16	%16	%16	0	%100		

الجدول: 5 جدول المواصفات لاختبار الكتابة للصف الرابع الاساسي

الموضوعات	الاسئلة والدرجات	النتائج التعليمية						مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	الاوزان النسبية للموضوعات
		التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم			
الوحدة الأولى	الأسئلة	-	1	.	1	1	0	3	6	%25
	الدرجة	-	2	.	2	2	0			
الوحدة الثانية	الأسئلة	1	.	2	-	.	0	3	7	%25
	الدرجة	2	-	5	-	.	0			
الوحدة الثالثة	الأسئلة	-	1	-	1	1	0	3	6	%25
	الدرجة	-	2	-	2	2	0			
الوحدة الرابعة	الأسئلة	1	2	-	.	.	0	3	6	%25
	الدرجة	2	4	-	.	.	0			
مجموع الاسئلة		2	4	2	2	2	0	12	25	%100
مجموع الدرجات		4	8	5	4	4	0	25		
الاوزان النسبية		%16	%32	%20	%16	%16	0	%100		

راعت الباحثة في صياغة فقرات الاختبارين الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع مستوى طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، كما راعت وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى نفسه.

صدق اختبار الكتابة:

تم استخراج دلالات صدق اختبار الكتابة من خلال الآتي:

- **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق اختبار الكتابة، تم عرض الاختبار بنوعيه للصف الثالث الأساسي والرابع الأساسي بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق فإن هذا الاختبار للمصفين الثالث الاساسي والرابع الأساسي يتمتع بدلالات صدق تجعلهما مناسباً لأغراض الدراسة.
- **صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارة الاختبار: مدى اتساق جميع فقرات الاختبار مع المحور الذي تنتهي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات اختبار

الكتابة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وأخرى من فقرات اختبار الكتابة. واتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي فقرات الاختبار والدرجة الكلية، مما يدل على صدق كل الفقرات الواردة فيه. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6: صدق البناء لفقرات اختبار الكتابة بدلالة معاملات الارتباط

رقم السؤال	اختبار الكتابة		معامل الارتباط	الدلالة
	متوسط	انحراف		
1	2.75	.43	0.75	0.00**
2	2.75	.43	0.79	0.00**
3	2.75	.70	0.89	0.00**
4	2.50	.00	0.87	0.00**
5	2.50	.00	0.82	0.00**
6	3.72	.88	0.89	0.00**
7	3.62	.90	0.91	0.00**
8	3.60	.90	0.88	0.00**
9	3.70	.83	0.90	0.00**
10	2.75	.43	0.71	0.00**
11	2.75	.43	0.86	0.00**
12	2.75	.70	770.	0.00**

ثبات اختبار الكتابة:

للتأكد من ثبات الاختبار بنوعيه للصفين الثالث الأساسي والرابع الأساسي، قامت الباحثة بتطبيقهما بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية من الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في الفصل الثاني 2021/2020 والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، وتم ذلك قبل تطبيق البرنامج التدريبي، واستغرق تطبيق الإختبارين على عينة الثبات (30) دقيقة، وتم تطبيقه مرةً أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول على المجموعة نفسها، وبلغت قيمة معامل الثبات حسب ارتباط بيرسون (0.91)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكانت نسبة الثبات (0.88). الجدول (7) يبين هذه النتائج.

جدول 7: نتائج معامل الثبات لفقرات اختبار الكتابة حسب ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا

الرقم	معامل الارتباط بيرسون	معامل ارتباط كرونباخ ألفا
1	0.91	0.81
2	0.84	0.79
3	0.88	0.81
4	0.86	0.91
5	0.74	0.87
6	0.86	0.91
7	0.87	0.79
8	0.81	0.79
9	0.90	0.83
10	0.91	0.88
11	0.90	0.79
12	0.84	0.88
الكل	0.91	0.88

ثالثاً: اختبار اللغة

احتوى كتاب اللغة العربية للصفين الثالث والرابع (2021) على مهارات لغوية تتحدد بأنها بسيطة ومتوسطة حين اعطاها لطلبة ذوي صعوبات التعلم لعينة الدراسة، وهي مقدرة التعلم على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بأرسلها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب والاستخدام والطلاقة وتتضمن مهارتين: مهارة اللغة الاستقبالية بواقع (10) فقرات، ومهارة اللغة التعبيرية بواقع (14) فقرة. وبناء على ذلك طلبت الباحثة من المعلمة الإجابة عن فقرات مقياس مهارة اللغة من حيث درجة المستوى (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) أمام كل فقرة.

صدق اختبار اللغة:

تم التحقق من صدق اختبار اللغة بالطرائق الآتية:

- صدق المحتوى: تم التأكد من صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق المحكمين لاختبار اللغة عن طريق عرض الاختبار على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم في عدد من الجامعات الأردنية، ملحق (1). وفي ضوء ملاحظات المحكمين على الاختبار قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد الغامض منها. وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)، حيث أبدى المحكمون مقترحات فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها للقياس، وبناء عليه فقد تم تقليص عدد الفقرات ليكون (24) فقرة بدلاً من (30) فقرة.

- صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي): ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار: مدى اتساق جميع فقرات الاختبار مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات الاختبار وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وأخرى من فقرات اختبار اللغة. والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8. معاملات صدق البناء لاختبار اللغة بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
البعد الأول: مهارة اللغة الاستقبالية					
1	التعرف إلى الكلمات من خلال الصور	3.78	.85	0.83	0.00**
2	يواجه صعوبة في فهم الأشياء من خلال الالوان	3.91	.89	0.74	0.00**
3	يواجه صعوبة في فهم ما يقرأ وقد يضيف	3.85	.73	0.79	0.00**
4	يستجيب للتعليمات من طلب واحد	3.77	.94	0.77	0.00**
5	يتعرف على افعال الحياة اليومية (يأكل ، يشرب، يلعب)	3.79	.84	0.85	0.00**
6	يواجه صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة	3.78	.91	0.74	0.00**
7	يجد صعوبة في التميز بين الكلمات المتشابهة	3.76	.83	0.70	0.00**
8	لا يفهم معنى الكلمة إذا اتت في سياق اخر.	3.72	.88	0.77	0.00**
9	يواجه صعوبة في ادراك الاصوات مثل اصوات الحيوانات	3.70	.85	0.71	0.00**
10	يتعرف إلى أفعال الجسم (يقف ، يجلس ، يرفع يده)	3.70	.83	0.81	0.00**
البعد الثاني: مهارة اللغة التعبيرية					
11	يتحدث بجمل غير مفهومة او مبنية بطريقة خاطئة	3.63	.89	0.89	0.00**
12	يواجه صعوبة في وصف الأشياء والصور	3.62	.90	0.92	0.00**
13	يواجه صعوبة في التعبير عن المشاعر(فرح ، خوف ، انزعاج)	3.60	.90	0.88	0.00**
14	يميز اوجه الشبه بين مجموعة من الصور	3.49	1.02	0.77	0.00**
15	يستخدمون جملا متقطعة وأحياناً دون معنى عندما يطلب منهم التحدث	4.26	.77	0.89	0.00**
16	يكرر الكلمات والجمل دون تركيز	4.03	.72	0.78	0.00**
17	يجد صعوبة في صياغة الجمل	3.78	.91	0.74	0.00**
18	لا يستطيع تذكر المفردات أو يصفها بالأشياء	3.76	.83	0.70	0.00**
19	يقدم المعلومات للآخرين بشكل جيد	3.72	.88	0.77	0.00**
20	يستطيع التحدث مع الاخرين بطريقة مناسبة. (يأخذ دوره)	3.70	.85	0.71	0.00**
21	يواجه صعوبة في متابعة الموضوع	3.70	.83	0.81	0.00**

الرقم	الفقرات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
22	يعبر عن حاجته بأن يقود السامع باليد الى ما يريد	3.79	.79	0.79	0.00**
23	يسأل عن معاني المفردات	3.56	.81	0.74	0.00**
24	يواجه صعوبة في اختيار الكلمات الصحيحة	3.55	.84	0.81	0.00**
الدرجة الكلية		3.81	0.78	0.82	0.00**

يوضح الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي فقرات اختبار اللغة، مما يدل على صدق الفقرات الواردة فيه.

ثبات اختبار اللغة

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات اختبار اللغة بطريقتين:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية في غرف المصادر في الفصل الأول 2022/2021 والتي بلغت (15) طالبا وطالبة بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.91) ويعد مناسباً لأغراض الدراسة.
- كما تم استخدام كرونباخ الفا لحساب معامل الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار: حيث تكمن أهمية قياس ثبات الأداة في الدلالة على أنه في حال إعادة تطبيق الأداة في ظروف مماثلة فإننا سنحصل على نفس النتائج، لذلك تم حساب الثبات وبلغت معاملات الاتساق الكلية لفقرات اختبار اللغة (0.77) مما يدل على أن الثبات مقبول لفقرات اختبار اللغة وبذلك يكون الاختبار وفقراته صالحة للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تنمية مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات القراءة تعزى لأثر البرنامج التدريبي؟

من أجل التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان في القياس القبلي والبعدي فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول 9. نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس

القبلي والبعدي في تنمية مهارات القراءة

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت)	الدلالة	مرجع ايتا
القبلي	21	5.62	2.10	40	-4.91	*0.168	0.38
البعدي	21	9.71	3.18				

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (9) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على اختبار القراءة الكلي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي للطلبة ذوي صعوبات التعلم (9.71) بانحراف معياري (3.18). وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في القياس البعدي تبعاً لمتغير البرنامج (التدريس باستخدام البرنامج التدريبي)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (-4.91) بمستوى دلالة ($\alpha=0.168$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات القراءة تعزى لأثر البرنامج التدريبي، وقد فسرت ما نسبته (38%) من التباين المُفسر (المتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارات القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم. وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير كبير لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي. ويتضح من النتيجة السابقة أن (38%) من التباين في مهارة القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدد من العوامل ذات الصلة بالبرنامج التدريبي المستند إلى النظرية السلوكية ومنها: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي التي تركزت في النمذجة والتشكيل والتعزيز والتسلسل، الأمر الذي ساهم في تحقيق نتائج أفضل في مهارات القراءة للقياس البعدي. كما يمكن أن يعزى السبب إلى ما تتميز به النظرية السلوكية وعلاقتها بأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يعد العلاج السلوكي الأكثر فعالية حالياً للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتركيز العمل السلوكي على سلوكيات محددة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بدلاً من التركيز على التشخيص، وتؤكد على البيئة المباشرة بدلاً من المسببات أو التاريخ المبكر.

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أسباب تتعلق بإجراءات التطبيق التي تمثلت في دقة ووضوح إجراءات تطبيق البرنامج، وتطبيقه ضمن ظروف مناسبة، وتنفيذ البرنامج بشكل فردي للطلبة ضمن مجموعات صغيرة، وتعاون معلمي صعوبات التعلم في تهيئة جو مناسب للتطبيق، وتعاون الطلبة المشاركين من حيث الالتزام بالحضور والتقييد بالتعليمات والهدوء والتفاعل مع المعلم بشكل إيجابي. كما يعزى ذلك إلى وضوح وسلامة اللغة المستخدمة في تصميم البرنامج التدريبي.

ويمكن أن يعزى التحسن الذي طرأ على مهارات القراءة إلى التقنيات المتضمنة في البرنامج التدريبي المستند للنظرية السلوكية والمهارات التي اكتسبها أطفال ذوي صعوبات التعلم من خلاله، إذ يحتمل أن تكون هذه المهارات لبث الحاجات الحياتية اليومية للأطفال والضرورية للتفاعل الناجح مع الآخرين. كما ويحتمل أن يكون المناخ العام لجلسات البرنامج التدريبي لعب دوراً في توفير بيئة آمنة لطلبة ذوي صعوبات التعلم يحتمل أنها ساعدتهم على التعبير عن أنفسهم بحرية دون الخوف من الوقوع بأخطاء أو القلق من العقاب أو إعطاء أحكام على سلوكهم. وبالتالي تحسن مستوى أدائهم في المهارات القرائية بشكل واضح.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى استراتيجية التدريس المستخدمة في هذه الدراسة، والتي قامت على الجهد الفردي الذاتي الذي يبذله المتعلم لتعليم نفسه، بمساعدة المعلم عن طريق اتباع الخطوات والإجراءات المناسبة للتعلم، وتحفيز التفكير، وجعل المتعلم يعيش حالة تواصل مع الموضوع العلمي الذي يتناوله، والذي جعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم يثر ما لديه من معرفة سابقة، لما تم قراءته من تدريبات. وكل هذا ساعد الطالب وعمل على تنمية المهارات القرائية لديه.

وقد يكون البرنامج عزز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مهارات القراءة، وذلك لأن معظم التدريبات تحتوي على أسئلة مختارة بعناية تجذب انتباه الطلبة إليها، وذلك بطريقة قراءة نشطة فاعلية، تعنى بطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والتساؤلات الواردة أثناء القراءة، وزاد ذلك من انتباه الطلبة ذوي صعوبات التعلم للمفاهيم الواردة فيه، مما يعزز مهارات القراءة لديهم، فضلاً عن أن البرنامج التدريبي عمل على التركيز على فكرة التعلم النشط وجعل الطلبة محور العملية التعليمية وتأكيد على مبدأ التعلم الذاتي، وتنشيط المعرفة السابقة، وإثارة حب الاستطلاع، وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة. واتفقت مع نتائج دراسة ميلاني (2020) التي أظهرت وجود تأثير من استخدام القاموس المساعد على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء لدى الطلاب. كما اتفقت مع نتائج دراسة العشماوي (2020) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة الدراسة. كما اتفقت مع نتائج دراسة المهيدات والصمادي (2021) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين في اختبار الفهم القرائي الكلي ومستوياته، لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي.

ثانياً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الكتابة تعزى للبرنامج التدريبي؟

من أجل التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان في القياس القبلي والبعدي فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول 10. نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس

القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت)	الدلالة	مربع ايتا
القبلي	21	5.14	1.76	40	3.14-	*0.135	0.28
البعدي	21	6.71	1.45				

* ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (10) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على اختبار الكتابة الكلي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي للطلبة ذوي صعوبات التعلم (6.71) بانحراف معياري (1.45). وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في القياس البعدي تبعاً لمتغير البرنامج (التدريس باستخدام البرنامج التدريبي)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (-3.14) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.135$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الكتابة تعزى لأثر البرنامج التدريبي، وقد فسرت ما نسبته (28 %) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارات الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم. وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير كبير لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي. ويتضح من النتيجة السابقة أن (28%) من التباين في مهارة الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى مجموعة من العوامل ذات الصلة بالبرنامج التدريبي المستند للنظرية السلوكية ودور المعلمة فيها؛ حيث عملت المعلمة على تكثيف الأنشطة السلوكية التي يتم تطبيقها، وتوفير التغذية الراجعة للأسئلة التي يطرحها الطلاب، وتقديم أمثلة على الاستخدام الصحيح لمهارات اللغة، ومكافآت للطلاب الذين يستخدمون مهارات اللغة (القراءة/ الكتابة، التحدث، الاستماع). واللغة هي نتيجة سلوك التحفيز والاستجابة؛ لذلك إذا أراد المتعلم إتقان مهارات اللغة (القراءة/ الكتابة، التحدث، الاستماع) يجب عليه زيادة الاستجابة للمعلم، وينبغي على المعلم زيادة تحفيز السلوك، وتفعيل دور البيئة باعتبارها مصدر التحفيز المسيطر والمهم في المساعدة في عملية إتقان مهارات اللغة (القراءة/ الكتابة، التحدث، الاستماع).

ويمكن أن يكون لاستخدام الوسائط التفاعلية للتعلم دور في هذه النتيجة باعتبارها أداة لمساعدة المعلمين في تقديم المواد التعليمية، وأسلوب لتقديم مواد التدريس بتنسيق من أجل تحفيز الأفكار والمشاعر لتحقيق أهداف التعلم، وإثارة الاهتمام ودوافع التعلم، وتحسين فهم الطلبة، وتقديم الدروس البيانات بشكل مقنع وتسهيل تفسير البيانات وترسيخ المعلومات، والتأثير على مناخ التعلم وحالته.

وترى الباحثة أن الأنشطة المتضمنة في البرنامج التدريبي المستند للنظرية السلوكية ساعدت على تنمية مهارة الكتابة، حيث أن من بعض الأنشطة يمكن طرح مجموعة من الأسئلة يطلب فيها الإجابة بلغة سليمة بصورة كتابية، وهنا تكون هذه الأنشطة عاملاً مساعداً في رفع مستوى الفهم للمادة وكتابتها؛ فالاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج التدريبي جعلت طلبة ذوي صعوبات التعلم يطرحوا أسئلة حول المفاهيم والمصطلحات، وهذه الأسئلة أيضاً حفزت الطلبة على وضع الأهداف والبحث عن أمور لم يصحح بها، وهذه الأسئلة قطعاً ستكون مما يحمل الطلبة على الفهم الكتابي أكثر من مجرد معرفة معاني الكلمات وبعض الأفكار دون الغوص في أعماق التدريبات القرائية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العشماوي (2020) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة.

ثالثاً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات اللغوية تعزى للبرنامج التدريبي؟

من أجل التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عمان في القياس القبلي والبعدي فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول 11. نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس

القبلي والبعدي في تنمية المهارات اللغوية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت)	الدلالة	مربع ايتا
القبلي	21	7.29	1.79	40	-2.58	*0.169	0.56
البعدي	21	9.86	4.19				

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (11) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على اختبار اللغة الكلي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي للطلبة ذوي صعوبات التعلم (9.86) بانحراف معياري (4.19). وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات اللغة لدى طلبة صعوبات التعلم في القياس البعدي تبعاً لمتغير البرنامج (التدريس باستخدام البرنامج التدريبي)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (-2.58) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.169$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة

في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات اللغة تعزى لأثر البرنامج التدريبي، وقد فسرت ما نسبته (56 %) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارات اللغة لدى طلبة صعوبات التعلم. وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير كبير لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي. ويتضح من النتيجة السابقة أن (56%) من التباين في مهارة اللغة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي. وقد يعزى السبب في ذلك ما تتميز به نظرية التعلم السلوكية المتمثلة بأن الاستجابات ناتجة عن المحفزات، والتعلم هو تغيير في السلوك. والتعود مهم، ومن العوامل التي تساهم في نجاح النظرية السلوكية في تعليم اللغة: تعويد جميع عناصر العملية التعليمية أن تكون المدرسة قادرة على استخدام اللغة للتفاعل، وتعزيز تعلم اللغة من خلال التنفيذ في الفصل، وترسيخ التعلم من خلال تكامل النظرية والتطبيق. بينما من أهم العوامل التي تساهم في تثبيط النظرية السلوكية في تعليم اللغة: نقص الممارسة، ومحدودية المفردات، والبيئة غير الداعمة، ونقص الثقة لدى المتعلم، وعدم وجود شريك للتواصل معه في الواقع، وتفعيل النظرية السلوكية في تعلم اللغة يتطلب التحقق من عملية استيعاب وفهم نظرية السلوك. وتعرّض الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لم يتلقوا تدريباً سابقاً على تحسين المهارات اللغوية باستخدام الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي المستند للمظنّة السلوكية، وكذلك لاشتغال البرنامج التدريبي على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي أسهمت في تنمية المهارات اللغوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ ذلك أن الإستناد في تطبيق البرنامج التدريبي إلى النظرية السلوكية كان له أثر إيجابي في فعالية البرنامج.

كما يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى احتواء البرنامج التدريبي المستند إلى النظرية السلوكية على مثيرات ذات طابع مباشر وحسي وكذلك كان لاستخدام أساليب التعزيز والنمذجة واللعب وتنظيم البيئة الصفية وتقديم التغذية الراجعة واستخدام الواجبات والتقنيات الحديثة الأثر البالغ التي بدورها ساهمت في مجملها بشكل إيجابي وفعال في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى عناصر الجذب الموجودة في البرنامج التدريبي والتي تشد انتباه الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو عملية التواصل والاستثارة، فقد تمت استثارة الطفل ذوي صعوبات التعلم للاستجابة سواء من الناحية الشفوية أو غير الشفوية نحو المثيرات السمعية والبصرية المحببة إليه والمحفزة له لاستقبال المعلومات أو الأوامر الشفوية الموجهة نحوه.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو سويلم والعوادي (2019) التي توصلت إلى وجود تحسناً ملحوظاً في كل المهارات اللغوية السبعة (تبادل الحوار، الحفاظ على الموضوع، إنتاج الجمل المترابطة والمتسلسلة، مراعاة التسلسل الزمني، بدء الحوار، التواصل البصري، استخدام الجوانب غير اللغوية، على الأطفال التسعة من ذوي اضطراب طيف التوحد. كما اتفقت مع نتائج دراسة العنوز (2021) التي توصلت إلى عدة نتائج ومنها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مهارات اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تنفيذ البرنامج.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة تشجيع وزارة التربية والتعليم والقائمين عليها للمعلمين في الميدان التربوي على تفعيل هذا النمط من البرامج التدريبية المستندة للنظرية السلوكية لما لها من أثر في تنمية المهارات القرائية والكتابية واللغوية.
- 2- العمل على عقد الورش والمشاغل التدريبية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم حول إعداد البرامج التدريبية القائمة على النظرية السلوكية واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية لما لهما من أثر في تنمية مهارات القراءة والكتابة واللغة.
- 3- تشجيع الباحثين على القيام بدراسات مستقبلية ذات صلة بالنظرية السلوكية تتناول متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

- أبو سويلم، ض.، والعوادي، ع. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء النظرية السلوكية لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في عينة أردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن*. 661-637.
- أبو نيان، إ. (2020). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات*. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- أحمد، ص. (2020). فعالية استخدام برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الباحة*، 3(1)، 81-66.
- الحديد، ر. (2019). *أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي في تنمية مهارات فهم المقروء والتفكير التشعبي لطالبات الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

- الحمادي، أ. (2013). خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5). القاهرة، مصر: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الحميدان، ع. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في تحسين المهارات اللغوية لدى عينة أردنية من أطفال التوحد. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الخصاونة، م.، الهرش، م.، الضمرة، ل.، والخواودة، م. (2016). المدخل إلى صعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار الفكر.
- الدميخي، ع. (2004). أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس بأسلوب حل المشكلات في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- السيد، ف. (2014). مدخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية. القاهرة: مطبعة جامعة عين شمس.
- السيد، م. (2020). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بتونس. مجلة الطفولة والدراسات التربوية، 3(6)، 36-71.
- عابد، ر. (2008). ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه. عمان، الأردن: دار جرير.
- العايد، ي. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالمشاركة في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- العشماوي، إ. (2020). فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9(2)، 109-133.
- العلوان، م. (2017). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى التعليم المبرمج في تعليم مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، القدس، فلسطين، 1(1)، 131-162.
- العنوز، أ. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية المعرفية في تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، 5(1)، 30-46.
- الكوافحة، ت. (2007). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- محمد، ع. (2021). فاعلية برنامج حاسوبي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، بني سويف، مصر، 2(4)، 466-491.
- المغراوي، ع. (2017). صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، 35.
- المهيدات، م.، والصمادي، أ. (2021). أثر استخدام استراتيجية إعادة الصياغة RAP في تحسين الفهم القرائي في المستويين الحرفي والاستنتاجي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 17(2)، 235-255.
- ميلاني، ن. (2020). تطوير القاموس المساعد في تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية لترقية فهم المقروء في المدرسة الابتدائية الإسلامية نور اليقين جامعي. رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك بن إبراهيم الإسلامية، نيجيريا.

REFERENCES

- Abed, R. (2008). *Poor academic achievement, its causes and treatment*. Amman, Jordan: Dar Jarir.
- Abu Nyan, I. (2020). *Learning difficulties and the role of general education teachers in providing services*. Riyadh, Saudi Arabia.
- Abu Swailem, D., & Al-Uwaidi, A. (2019). The effectiveness of a training program in the light of the behavioral theory for developing functional language use skills for children with autism spectrum disorder in a Jordanian sample. *Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, Amman, Jordan*, 637-661.
- Ahmed, S. (2020). The effectiveness of using a proposed educational program in developing silent reading skills for students with learning difficulties at the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Al Baha University Journal*, 3(1), 66-81.
- Akyol, H., Temur, M., & Erol, M. (2021). Experiences of Primary School with Students with Reading and Writing Difficulties. *International Journal of Progressive Education*, 17(5).
- Al Hammadi, A. (2013). *Abstract of the Fifth Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*. Cairo, Egypt: Al-Dur Al-Arabiya for Science Publishers.
- Al-Anuz, O. (2021). The effectiveness of a training program based on cognitive behavioral theory in developing expressive language skills for a sample of students with autism spectrum disorder. *Amman Arab University Journal of Research, Amman Arab University, Amman, Jordan*, 5(1), 30-46.
- Al-Ayed, Y. (2008). *The effectiveness of a training program based on participatory modeling in improving attention and oral reading among students with learning difficulties at the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished doctoral thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan

- Al-Damaikhi, Abd. (2004). *The effect of a training program for mathematics teachers in the field of teaching in a problem-solving style on the academic achievement of second-grade students in Riyadh. Unpublished master's thesis*, King Saud University.
- Al-Hadid, R. (2019). *The effect of integrating self-scheduling strategies on developing reading comprehension skills and ramificational thinking for seventh grade students in the Arabic language subject. Unpublished PhD thesis*, International University of Islamic Sciences, Amman, Jordan.
- Al-Humaidan, O. (2014). *The effectiveness of a training program based on the behavioral theory in improving the language skills of a Jordanian sample of autistic children. Unpublished PhD thesis*, International Islamic Sciences University, Jordan.
- Al-Kawfeh, T. (2007). *Learning difficulties and the proposed treatment plan*. Amman, Jordan: Dar Al Masirah Publishing.
- Al-Khasawneh, M., Al-Harash, M., Al-Damrah, L., & Al-Khawaldeh, M. (2016). *Introduction to learning difficulties*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
- Al-Muhaidat, M., & Al-Smadi, A. (2021). The effect of using the RAP paraphrasing strategy on improving reading comprehension at both the literal and inferential levels among a sample of students with learning difficulties. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 17(2), 235-255.
- Alwan, M. (2017). The effectiveness of a training program based on programmed instruction in teaching reading skills for students with learning difficulties. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Jerusalem, Palestine*, 1(1), 131-162.
- Bryan, T. (2004). The social – emotional side of learning disabilities: a science- based presentation of state of the art. *Learning disabilities quarterly*, (27), 400-451.
- Bulqiyah, S., & Mahbub, M. (2021). Investigating Writing Difficulties in Essay Writing: Tertiary Students' Perspectives. *English Language Teaching Educational Journal*, 4(1), 61-73.
- El-Ashmawy, I. (2020). The effectiveness of a proposed program to improve the reading and writing skills of students with learning difficulties. *The Specialized International Educational Journal*, 9(2), 109-133.
- El-Sayed, F. (2014). *Modern approaches and trends in teaching Arabic and Islamic studies*. Cairo: Ain Shams University Press.
- El-Sayed, M. (2020). The effectiveness of a proposed educational program based on phonemic awareness in developing reading skills for students with learning disabilities in Tunisia. *Journal of Childhood and Educational Studies*, 6(3), 36-71.
- Gregg, N. (2002). School is fun at recess: informal analyses of written language for students with learning disabled. *Journal disabilities*, (35), 700-722.
- Harmey, S. (2021). Perspectives on dealing with reading difficulties. *Education*, 49(1), 52-62.
- Hay, I., Elias, G., Fielding-Barnsley, R., Homel, R., & Freiberg, K. (2019). Language delays, reading delays, and learning difficulties: Interactive elements requiring multidimensional programming. *Journal of learning disabilities*, 40(5), 400-409.
- Maghraoui, O. (2017). Reading and writing difficulties and their relationship to academic achievement towards a modern approach. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Iraq*, 35.
- Melanie, N. (2020). *Development of the auxiliary dictionary in teaching Arabic in the light of the behavioral theory to improve reading comprehension in Islamic primary school Nour Al-Yaqin Jambi, Ph.D. Thesis*, Maulana Malik bin Ibrahim Islamic University, Nigeria.
- Mercer, C. (2017). *Student with learning disabilities*. (5th ed). New Jersey, USA: Merrill an imprint saddle river.
- Muhammad, A. (2021). The effectiveness of a computer program to develop some language skills for children with learning difficulties. *Journal of the College of Education, Beni Suef University, Beni Suef, Egypt*, 2(4), 466-491.
- Smyth, S., Reading, B. E., & McDowell, C. (2021). The impact of staff training on special educational needs professionals' attitudes toward and understanding of applied behavior analysis. *Journal of Intellectual Disabilities*, 23(4), 541-551.
- Tunmer, W. E., & Hoover, W. A. (2019). The cognitive foundations of learning to read: A framework for preventing and remediating reading difficulties. *Australian Journal of Learning Difficulties*, 24(1), 75-93.
- Yang, Y. H., Chu, H. C., & Tseng, W. T. (2021). Text difficulty in extensive reading: Reading comprehension and reading motivation.